

صالح القاضي: الحوار يسير وفق ما هو مخطط له



قال صالح القاضي عضو مؤتمر الحوار الوطني: كثرت الاخبار عن التمديد لمؤتمر الحوار الوطني وهذه الاخبار تظل تكهنات لا أساس لها من الصحة حتى الآن ولا يزال الحوار محدد بفترة زمنية تنتهي في 18 من الشهر الجاري.

وأضاف: الحوار يسير كما هو مخطط له وإن كان

هناك مكون يعلق مشاركته فهذا لا يعني أن الحوار متوقف أو أنه في خطر أو أن ما تم التوافق عليه سيتم تعديله.. الأمور تسير بشكل طبيعي جداً ولا يمكن أن يرتد الحوار لشخص أو لمكون أو لطرف بعينه.

مشيراً إلى أن الحوار قد أخذ حقه من النقاش والدراسة والمشاركة ولم يتبق إلا الاتفاق على التقرير النهائي المتعلق بالحلول التي تم

مناقشتها في الفرق والتصويت على غالبيتها. واستطرد قائلاً: بإمكان المتحاورين إنجاز ما تبقى خلال يوم أو يومين وباستطاعتهم إنجازه خلال ساعات.. ولا داعي للقلق، فلا يزال في الوقت متسع.

واختتم بقوله: في حال تطلب الوضع التمديد للحوار كما يشاع فلن يكون إلا من أجل المصلحة العامة للبلاد ولا خطورة في ذلك.



العدد: - (1676) الاثنين 9 / 9 / 2013م - الموافق 3 / ذو القعدة / 1434هـ



الحوار الوطني.. وهم

أقل من عشرة أيام هي ما تبقى من عمر مؤتمر الحوار الوطني إلا أنه لا تزال أمامه مهام كبيرة وكثيرة.. تؤكد المؤشرات أن الوقت المتبقي للحوار لا يسعف المتحاورين على إنجازها.

ولهذا كثرت التسريبات والتكهنات بتمديد الفترة ليتسنى للمتحاورين إنجاز مهمتهم على أكمل وجه بعيداً عن «الكلفة» تحت ضغط عامل الوقت.. وبرزت فكرة التمديد كمشكلة عويصة لا تخدم المصلحة العليا للوطن وللشعب.. إن التمديد سيجر إلى تمديدات أخرى تفاقم من الأزمة التي يسعى الحوار لإخراج الوطن منها.. «الميثاق» طرحت فكرة التمديد «الضرورة والخطورة» على عدد من أعضاء مؤتمر الحوار فكانت هذه الحصيلة:

توفيق الشرعبي- فيصل الحزمي

لحسن صالح مصلح:

التمديد للحوار تمديد للأزمة

هنا الأخ لحسون صالح مصلح عضو مؤتمر الحوار الوطني الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام والأخ المناضل عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية وجماهير الشعب بالذكرى 51 لثورة 26 من سبتمبر تلك الثورة التي أخرجت اليمن من الاستبداد والظلم إلى النور والتقدم والازدهار والنظام الذي حقق كل هذه المنجزات الماثلة للعيان في كل أرجاء الوطن والتي من أهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. تلك الثورة العظيمة التي لا تزال نحقق أهدافها الستة السامية.

الرئيس هادي سيحرق تاريخه الناصع بقبوله التمديد

من لا يروق لهم نجاح الحوار بدأوا بالظهور على السطح



في مرحلة انتقالية صعبة جداً، وهو فخر لكل اليمن خصوصاً نحن أبناء المحافظات الجنوبية الذين كان لنا زعيم أول لكنه ارتد «في إشارة إلى علي سالم البيض» وهذا الزعيم ان شاء الله لن يقبل بالتمديد.

وأضاف: الرئيس هادي بحاجة إلى اتخاذ موقف قوي يحفظ له مكانته وزعامته التاريخية والدفع باتجاه تسليم السلطة في موعدها المحدد 21 فبراير 2014م، مهما كانت الظروف والدواعي فاليمن ليست مربوطة برجل أحد، ولن يكون هادي رئيساً ولا قوياً إذا تجاوز التاريخ المحدد له وقبل بالتمديد أو انتخابه بالتوافق وليس بالتناقص.. وإذا طلب من هذا الطرف أو ذلك بالتمديد له أو انتخابه كيف سيستطيع فرض رأيه أو قراره بعد ذلك!!

واستطرد قائلاً: الفترة القادمة حاسمة وستظهر لنا معدن هذا الرجل الاستثنائي الذي ناضل وقاتل لترسيخ الوحدة، واليمنيون جميعاً يعتقدون به زعيماً وقائداً وثقتهم كبيرة أنه لن يسمع أو يصغي للأصوات الداعية للتمديد. مؤكداً أن التاريخ سيسجل لهذا القائد انقاذه لليمن من حرب أهليه وبقوله بالمهمة في 21 فبراير 2012م ونقله للسلطة بانتخابات ديمقراطية تنافسية في نفس التاريخ المحدد 21 فبراير 2014م وستكون الانتخابات التنافسية من صنع يديه.

لافتاً إلى أن اليمن في المرحلة القادمة بحاجة إلى رئيس قوي منتخب بالتناقص وليس بالتوافق وإلى حكومة قوية وإلى مجلس نواب قوي لتنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني، ولن يتم هذا إلا بعيداً عن التوافقات والاتفاقات. واختتم بالقول: اليمن بخير وإن شاء الله ستسير الأمور نحو الأمام وبما يحقق لهذا الشعب طموحاته، والمجد لليمن والعزة والكرامة للشعب المناضل الأبوي والرحمة والخلود للشهداء الذين ضحوا بانفسهم وأرواحهم رخيصة في سبيل الحرية والعيش الكريم للأجيال من بعدهم.

الوثيقة وهذه الفترة يعتبر تمديداً للأزمة، وليس هناك ما يستدعي التمديد. وأضاف: لدينا أنموذج ناجح للالتزام بالتوقيت والذي يتمثل بنقل الزعيم علي عبدالله صالح للسلطة سلمياً وفقاً لما تم الاتفاق عليه.

ومحاكاة هذا النموذج يرسخ الديمقراطية ويدفع باتجاه اليمن الجديد.. لأن أي تمديد أو انتخابات توافقية غير تنافسية يعد تفاقماً على الديمقراطية وعلى كل ما نحن نتحاور من أجله للوصول إلى دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

واستغرب لحسون صالح مصلح من دعاة التمديد وقال: هم يظنون أنهم سيظلون ياكولون تفاقماً في مؤتمر الحوار ولم يدركوا أنهم بطلبهم هذا يمددون للأزمة وينسفون كل الجهود التي بذلها وناضل من أجلها المخلصون لهذا الوطن. مؤكداً أن مؤتمر الحوار سينتهي في الـ 18 من الشهر الجاري وأن مهمة أعضاء الحوار انتهت عملياً في هذا التاريخ، وأي عمل بعد هذا التاريخ سيكون مجرد كذب والتفاف على ما توصل إليه المتحاورون خلال الفترة الماضية من عمر الحوار.

مشيراً إلى أن مؤتمر الحوار أعد وثيقة عقد جديد لبناء اليمن حديث يضيء دولة متقدمة رفعت من شأن شعوبها وأي تمديد للحوار هو احتيال والتفاف على مواد هذه الوثيقة التي لا يمكن أن تتنازل عما تم التوافق عليه فيها.

وأردف بالقول: الأخ المناضل عبدربه منصور هادي زعيم تاريخي قائد اليمن

أي ابتزاز سياسي أو مطلب شخصي باسم الحوار مرفوض

دعاة التمديد ينسفون نضال وجهود المخلصين والشرفاء من أبناء الوطن

عمل أعضاء الحوار سينتهي في الـ 18 من الشهر الجاري

وأكد عضو مؤتمر الحوار أن مؤتمر الحوار يتطلب ارادة سياسية قوية يتبناها الأخ المناضل عبدربه منصور هادي لاستكمال مخرجات الحوار بما يلي تطلعات الشعب.

وبما يتعلق بالفترة الزمنية المتبقية للحوار واحتمال التمديد قال:

نحن ماضون على ضوء تسوية سياسية دولية تعتبر بمثابة دستور الدساتير وهذه الوثيقة الدولية مزمّنة ونصت على أن الفترة الانتقالية ستنتهي في الـ 21 فبراير 2014م، وأي تمديد لهذه

وقال: بالنسبة لمجريات الحوار الوطني فإنه يسير على أكمل وجه وبنجاح منقطع النظير وباستشعار كامل للمسئولية من قبل المتحاورين، ولكن يبدو أن هناك من لا يروق له نجاح هذا الحوار وخروج نتائجه إلى حيز الوجود.

وأضاف: اعتقد أن كل فرق العمل في مؤتمر الحوار قد أنجزت مهامها بنسبة كبيرة تزيد عن الـ 80% حتى قضايا «الجنوب وصعدة وبناء الدولة» تم قطع شوط كبير فيها وكان يفترض الانتهاء منها تماماً لولا أننا تفاعلاً بتعليق مكون الحراك لمشاركته في جلسات الحوار تحت مطالب شخصية لا تتفق مع المصلحة العليا التي غلبها المتحاورون في نقاشاتهم ورواؤهم وتوجهاتهم.

وأكد لحسون صالح مصلح أن أي مطالب شخصية أو ابتزاز سياسي يطرح على الحوار سيواجه بالرفض القاطع. مشيراً إلى أن مثل هذه المطالب لا تطرح إلا من قبل من ورثوا وتطبعوا على عادات سيئة في الفترات الماضية، ولذا نجدهم يلتفون على مثل هذه العقود الاجتماعية التي تعبر عن تطلعات وطموح أبناء الشعب.

واستطرد بالقول: تعليق أي مكون سواء الحراك أو غيره لمشاركته في مجريات الحوار أو يهدد مخرجاته، لأن مؤتمر الحوار ليس مرهوناً بمكون أو طرف معين طالما وهناك مكونات موجودة وإرادة سياسية قوية قادرة أن تضغط خلال ما تبقى من زمن للحوار من أجل مضاعفة الجهود واستخلاص مواد موجودة تم إقرارها من قبل الحاضرين والمقاطعين.

وأضاف: لم يعد هناك قضايا ماثلة أمام الحوار يكتنفها التعقيد فكل القضايا تم مناقشة الرؤى المقدمة حيالها من قبل كل المكونات سواء ما يتعلق بجزورها أو محتواها ومن هذه الرؤى يمكن للمكونات استخلاص الحلول خلال ما تبقى من الفترة المحددة سواء بوجود مكون الحراك أو غيابه.

أخبار الحوار

جمعان: هناك من يريد إعادة الأوضاع إلى المربع الأول

قالت الأخت نجاة جمعان عضو مؤتمر الحوار الوطني: كنا نتمنى أن أي اختلاف لابد أن نتوافق عليه داخل اروقة الحوار بأي شكل من الأشكال سواء بالضغط أو الإقناع.



مشيرة إلى أن توقف مكون الحراك عن

المشاركة كان له آثار سلبية على المشاركين داخل الحوار وأنه ولد لدى الأعضاء شعوراً بالملل والقلق حول مصير الحوار والجهود التي بذلت خلال الشهر الدولي.. وأضاف: استطعنا حتى اليوم التوصل إلى مخرجات إيجابية بإمكانها، إذا تم تنفيذها - بناءً على ما وعدت من الذين يسعون إلى نفس ما توصل إليه مؤتمر الحوار لإعادة الأوضاع إلى المربع الأول..

وقالت: إن القضية الجنوبية في قلوب كل اليمنيين وهي قضية معقدة ولها جذور وأسباب تاريخية ولا يمكن أن تحل إلا بالحوار وأنه لابد من أن تجتمع كافة المكونات بشكل منتظم كي يتم التوافق على حلول ترضي كل الأطراف.

وأضافت وما يبعث على التفاؤل أن في مؤتمر الحوار العديد من الكوادر الذين يعملون للوصول إلى هذا الهدف الأساسي المتمثل في الوصول إلى حل يرضي كل اليمنيين وفي مقدمتهم أبناء المحافظات الجنوبية وليس فئة على حساب أخرى.

ودعت نائبة رئيس فريق التنمية المشاركين في الحوار إلى أن يستمروا في العمل طالما وأن هناك هدفاً معيناً لابد من إنجازه في وقته المحدد.

حليس: بإمكان المتحاورين إنجاز ما تبقى في جلسات معدودة

أكد الخضر حليس عضو مؤتمر الحوار الوطني أن مقاطعة أي مكون لجلسات مؤتمر الحوار يعرقل الكثير من القضايا..

مشيراً إلى أن أية عراقيل تواجه الحوار متوقعة في هذه المرحلة التي تعد حاسمة خصوصاً وأن مؤتمر الحوار على مشارف انتهاء فترته الزمنية.

وقال حليس: تكاد تكون كل الفرق قد أنجزت ما عليها وخرجت من التعقيدات التي واجهتها في دراسة جذرية ومحتوى القضايا ولم يتبق إلا استخلاص المخرجات النهائية التي تم التوافق على أغلبيتها.

وأضاف: مؤتمر الحوار ليس بحاجة إلى تمديد وبإمكان المكونات إنجاز ما تبقى في جلسات معدودة.